أَي مَدُوفٌ . والفَوْد : المَوْتُ فادَ يَفُود فَوْداً : ماتَ ومنه قولُ لَبِيدِ بن رَبِيعةَ يذْكُر الحارِثَ بن أَبي شَمِر الغَسّانّي وكان كلُّ مَلِكٍ منهم كُلَّمَا مَضَت عليه سَنةٌ زادَ في تاجِهِ خَرَزةً فأَراد أَنه عُمِّر حتَّى صارَ في تاجِه خَرَزَاتٌ كثيرةٌ : .

رَعَى خَرَزَاتِ المُلْكِ سِتِّينَ حِجَّةً ... وعِشْرِينَ حَتَّ فادَ والشَّيْبُ شامِلُ وفي حديث سَطِيح : .

" أَمْ فادَ فَازْلَمَّ به شَأْوُ العَنَنْ كالفَيْدِ بالياءِ وسيأْتي . والفَوْزِ بالزَّاي كذا في بعْضِ الرِّوَايَات يَفُود ويَفِيد بالوَاو والياءِ لُغَتان صَحيحتان . والفَوْد : ذَهَابُ المالِ أَو ثَباتُه كالفَيْد فِيهِمَا وسيأْتي قريباً والاسم الفائِدُ فهي واوِيَّة ويائِيَّة لأَنَّ المصنِّف ذَكَرَهَا في المادَّتين . وأَفَادَهُ واسْتفادَهُ وتَفَيَّدَه : اقْتنَاه وأَفدْتُه أَنا : أَعطيتُه إِيَّاهُ وسيأْتي بعضُ ذلك في فَيَد لأَن الكلمةَ يائِيَّة وواوِيَّة . أَفَدْت فُلاناً : أَهلكتُه وَأَمَتُّهُ هو من قَوْلك : فادَ الرَّجُلُ يَفِيدُ إذا مات قال عَمْرو ابن شَأْسٍ في الإِفادةِ بمعنَى الإِهلاك : .

وفِتْيَانِ صِدْقٍ قد أَفَدْتُ جَزُورَهُمْ ... بِذي أَوَدٍ جَيْشِ المَنَاقِدِ مُسْبِلِ أَفدْتها : نَحَرتُها وأَهْلكتُها . والفَوَادُ كسَحَابٍ : لُغَةٌ في الفُؤَادِ بالضم والهمْز وقد تقدّم أَنه قِرَاءَةٌ لبعضٍ وحَمَلُوها على الإِبدال وذَكره المصنِّفُ أَيضاً في كتاب البصائر له .

وتَفَوَّدَ الوَعِلُ فوقَ الجَبَلِ إذا أَشْرَفَ . ويقال : رَجُلٌ مِتْلَافٌ مِفْوادٌ بالواو ومِفْيادٌ بالياء أَي مُتْلِفٌ مُفِيدٌ وأَنشد أَبو زيدٍ للقَتَّال : .

" ناقَتُهُ تَرْمُلُ في النِّقالِ .

" مُهْلِكُ مالٍ ومُفِيدُ مالِ ويقال : هُما يَتفاوَدانِ العِلْمَ هكذا قَولُ عامةِ الناسِ والصّوابُ : أَنَّهما يَتفايَدانِ بالمال بينَهما أَي يُفِيد كُلُّ واحدٍ منهما صاحبَهُ . هكذا قالهُ ابن شُمَيْلٍ وهو نصٌّ عبارتِه . وتَوقَّف شيخُنا في وَجْهِ الصّوابِ ظانّاً أَنه من اختيارات المصنِّف وأَنها وَردَتْ واويَّةً ويائِيَّةً من غير إِنكارٍ ولو نَظَرَ إلى بَقِيَّةِ قولِ ابنِ شُمَيْلٍ وهو : بالمالِ بينَهما لزال الإِشكالُ . فتأَمَّل .

ومما يستدرك عليه : من المجاز : ارْفَعْ فَوْدَ الخِبَاءِ أَي جانِبَه وناحِيَتَه .
وأَلْقَت العُقَابُ فَوْدَيْهَا على الهَيْثَم أَي جَناحَيْهَا وقال خُفَاف : .
" مَتَى تُلْقِ فَوْدَيْهَا على ظَهْر ناهِضٍ ونَزَلوا بين فَوْدَي الوَادِي .
واستلمْتُ فَوْدَ البَيْتِ : رُكْنه . وجعلتُ الكِتَابَ فَوْدَيْنِ : طَوَيْتُ أَعلاه على أَسْفَلِه حتى صار نِصْفَيْنِ . كل ذلك في الأساس .
ف - ه - د .
الفَهْد : سَبُعٌ م أَي معروف يُصادُ به والأُنثى فَهْدَةٌ . وفي المَثَلِ . أَنْوَمُ من فَهْدٍ . ج : فُهُودٌ وَأَفْهُدٌ ورجلٌ فَهْدٌ : يُشَبَّه بالفَهْدِ في ثِقَلِ نَوْمِهِ والفَهَّاد صاحِبُهَا وفي التهذيب : ومُعَلِّمُهُ الصَّيْدَ : فَهَّادٌ كالكَلاَّب في الكَلْبِ . والفَهْد : المِسْمَارُ يُسْمَرُ بهِ في واسطِ الرَّحْلِ وهو الذي يُسَمَّى الكَلْبَ قال الشاعِرُ يَصِفُ صَرِيف نابَي الفَحْلِ بِصَرِير هذا المِسْمَارِ : .
" مُضَبَّرٌ كأَنَّمَا زَئِيرُهُ .
" صَرِيرُ فَهْدٍ واسطٍ صَرِيرُهُ وقال خالِدٌ : واسِطُ الفَهْدِ مِسْمَارٌ يُجْعَلُ في واسِطِ الرَّحْلِ . والفَهْدَة بهاءٍ : الاستُ نقله الصاغاني . والفَهْدَة : فَرَسُ عُبَيْدِ بن مالكٍ النَّهْشَلِيِّ نقله الصاغانيُّ وفَهْدتَا البَعِيرِ : عَظْمَانِ ناتِئَان خَلْفَ الأُذُنَيْنِ وهما الخُشَاوان . والفَهْدتانِ من الفَرَسِ : لَحْمَتَانِ ناتِئَتَانِ في زَوْرِهِ مثل الفِهْرَيْنِ . وه قولُ الجوهريِّ . وفي اللسان : وفَهْدَتَا الفَرِس : اللَّحْمُ الناتِئُ في صَدْرِه عن يَمِينِه وشِمَالِه قال أَبو دُوَاد : .
كأَنَّ الغُضُونَ من الفَهْدَتَيْنِ ... إِلى طَرَفِ الزَّوْرِ حُبْكُ العَقَدْ